فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ : السبت 2019/7/6 العدد : 4979

الخبر الرئيسي

شركة "سايبر" الإسرائيلية تتحدث عن "تدخل خارجي" شجّع انتفاضة "الفلاشا" ضد العنصرية

... ص 3

أبرز العناوين

الولايات المتحدة الأمريكية تحتفل لأول مرة باستقلالها في القدس المحتلة

موقع "والّا" العبري: الرجوب الأوفر حظاً لخلافة عبّاس ودحلان سيدعمه

الجيش الإسرائيلي يتدرّب على احتلال قطاع غزة

خيبة أمل إسرائيلية من اختيار بوريل وزيراً لخارجية الاتحاد الأوروبي

نتنياهو تراجع عن ضم ليبرمان إلى الليكود "خشية من سيطرته" على الحزب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	موقع "والّا" العبري: الرجوب الأوفر حظاً لخلافة عبّاس ودحلان سيدعمه	4
	المقاومة:	
3.	هنية يثمن جهود برّي في إطلاق الحوار اللبناني الفلسطيني	4
4.	نزال: ورشة المنامة إعلان لفشل الشق السياسي من صفقة القرن	5
5.	الحية: مستمرون في فعالياتنا ضد صفقة القرن	6
6.	"الجهاد" تدعو لتكوين رؤية وطنية لمواجهة الاحتلال	6
7.	قيادي بحماس: مواجهة "صفقة القرن" يتطلب ترتيب منظمة التحرير	7
8.	الفصائل تعد بالتحرك الجدي ضد المؤسسات الدولية الصامتة على معاناة الأسرى	7
	الكيان الإسرائيلي:	
9.	مصادر في الحكومة الإسرائيلية: نتنياهو يعد بتسهيلات لقطاع غزة	8
10.	نتنياهو تراجع عن ضم ليبرمان إلى الليكود "خشية من سيطرته" على الحزب	9
11.	شتاينتس: فشل ترسيم الحدود مع لبنان سببه خوف السلطات اللبنانية من حزب الله	10
12.	خيبة أمل إسرائيلية من اختيار بوريل وزيراً لخارجية الاتحاد الأوروبي	10
13.	الجيش الإسرائيلي يتدرّب على احتلال قطاع غزة	11
14.	"هآرتس": محاولات للاحتلال حجب جرائم الإبادة وتدمير القرى والاغتصاب سنة 48	12
15.	استطلاع: معسكر أحزاب اليمين لن يتمكن من تشكيل ائتلاف حكومي	13
	الأرض، الشعب:	
16.	40 إصابة في قمع الاحتلال مسيرات العودة شرق قطاع غزة	14
17.	"شاهد": الأونروا متَّهمة بعد رسوب 56% من أبناء مخيمات لبنان في "البريفيه"	14
18.	الاحتلال يقمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية بقلقيلية	15
19.	تدهور الوضع الصحي للمعتقلة السياسية آلاء البشير	16
	لبنان:	
20.	السنيورة: نرفض التوطين وفلسطين ليست صفقة عقارية	16
21.	لبنان: حزب الله يبحث مع حركتين إسلاميتين فلسطينيتين مواجهة "صفقة القرن"	17

	عربي، إسلامي:	
22.	الخارجية الإيرانية: دبلوماسيون إيرانيون اختطفوا في لبنان موجودون في "إسرائيل"	17
	دولي:	
23.	الولايات المتحدة الأمريكية تحتفل لأول مرة باستقلالها في القدس المحتلة	17
24.	"إسرائيل" تعتقل سائحة أمريكية لمجرد محاولتها حضور حفل زفاف في رام الله	18
	حوارات ومقالات	
25.	على نتنياهو الاعتراف باتصالاته مع حماس... يوسي بيلين	18
26.	وهم "السلام" مع الفلسطينيين... علي حيدر	20
27.	الانتخابات الفلسطينية الرئاسية والتشريعية ضرورة ملحة... سري القدوة	22
	كاريكاتير:	24

***

1. شركة "سايبر" الإسرائيلية تتحدث عن "تدخل خارجي" شجّع انتفاضة "الفلاشا" ضد العنصرية

تل أبيب: أعلن رئيس دائرة الأبحاث السابق في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، العميد إيلي بن مئير، وهو شريك في شركة السايبر المحلية «سايغوف»، أن «حرب السايبر ضد إسرائيل تتشعب»، مضيفاً أنه بعد محاولات التدخل في الانتخابات الأخيرة «تدخلت جهات أجنبية» في الهبّة التي قام بها الفلاشا (يهود إثيوبيا)، هذا الأسبوع، في شتى أنحاء إسرائيل احتجاجاً على قتل شاب منهم بسبب بشرته السمراء.

وقال بن مئير إنه «خلال فترات الانتخابات في أماكن مختلفة في العالم وكذلك في إسرائيل، تعمل دول بواسطة الشبكات الاجتماعية من أجل تعميق شروخ اجتماعية وإحداث مراكز احتكاك من أجل التأثير على الرأي العام. وفي الانتخابات الأخيرة في إسرائيل تدخلت على ما يبدو إيران وقطر ودول أخرى. وقبل نصف سنة، عندما جرى سن قانون القومية، جرى نشاط أجنبي حاول التأثير على أبناء الطائفة المعروفية (الدروز) بواسطة الشبكات. واليوم يلاحظ خبراؤنا لشؤون شبكات التواصل الاجتماعي أن جهات أجنبية من خارج إسرائيل كانت ضالعة في التحريض وتغذية بعض احتجاجات الفلاشا، بواسطة منشورات مختلقة في الشبكات الاجتماعية.»

وأضاف بن مئير، في حديث مع صحيفة «معريب» العبرية، نشرته أمس الجمعة، أن هناك مؤشرات واضحة على هذا النشاط، بدأ منذ سنتين عن طريق تركيز المعلومات الموثقة أو المعلومات المزيفة حول ممارسات عنصرية مورست ضد الفلاشا لأسباب تتعلق بلون بشرتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/6

2. موقع "والّا" العبري: الرجوب الأوفر حظاً لخلافة عبّاس ودحلان سيدعمه

القدس المحتلة – سما: زعم موقع "والّا" العبري إن أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب هو "الأوفر حظًا" لخلافة الرئيس محمود عباس.

وادعى الموقع العبري في تقرير نشره الجمعة أن "تأثير الرجوب في الشارع الفلسطيني والمكانة التي وصل اليها داخل القيادة يدفعانه إلى تولي المنصب ما بعد عباس".

ونقل الموقع عن المصادر العسكرية والأمنية أن اللواء رجوب، الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، قد عزز في السنوات الأخيرة من قوته ووجوده في الشارع من خلال المشاركة في الفعاليات الرياضية في الضفة الغربية، بما في ذلك أنشطة معادية لإسرائيل، والانخراط في معارك ضد اتحاد كرة القدم الإسرائيلي.

وفقا لمصادر الموقع، يحيط بالرجوب كبار الناشطين الذين يتمتعون بالسلطة، ويحظى بتعاطف وتأييد الجمهور الفلسطيني، ويحتفظ خلف الكواليس بعلاقات وثيقة مع المستويات العليا من المؤسسة الإسرائيلية.

وادعى الموقع أن الرجوب يجمع إلى جانبه مسئولين كبار لدعمه، وأن القيادي محمد دحلان "سيدعم تولي الرجوب رئاسة السلطة خلفاً للرئيس عبّاس".

وكالة سما الإخبارية، 2019/7/6

3. هنية يثمن جهود برّي في إطلاق الحوار اللبناني الفلسطيني

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنيّة دولة رئيس مجلس النوّاب اللبناني الأستاذ نبيه برّي، وأشاد بالموقف اللبناني الرسمي والحزبي والشعبي الرافض لصفقة القرن، ومؤتمر البحرين الذي سعى إلى التفريط بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني مقابل حفنة من المال. وشكر هنية بري على جهوده الكبيرة في إطلاق الحوار اللبناني الفلسطيني، متمنياً على دولته الدفع نحو تحقيق نتائج عملية للحوار وتشريع قوانين في مجلس النوّاب اللبناني تمنح الحقوق

الإنسانية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، ليتمكنوا من العيش بكرامة حتى يعودوا إلى أرضهم.

وثمّن حرصه وجهده في السعي لتحقيق الوحدة الفلسطينية وإنجاز المصالحة، وأيضاً إطلاق هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان، مؤكداً حرص الحركة الدائم على الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، واستعدادها المستمر للتجاوب مع أي مبادرة تسعى لتحقيق ذلك.

وختم رئيس حركة حماس اتصاله مع الرئيس برّي بتأكيده على تمسك حركته بثوابت وحقوق الشعب الفلسطيني وخصوصاً حق العودة، ورفضها القاطع لكل مشاريع التوطين والتهجير .

موقع حركة حماس، 2019/7/6

4. نزال: ورشة المنامة إعلان لفشل الشق السياسي من صفقة القرن

إسطنبول: أكد محمد نزال، نائب رئيس حركة حماس في الخارج، أن غياب الفلسطينيين عن ورشة البحرين نزع عنها الشرعية، عادًّا أنها إعلان لفشل الشق السياسي من صفقة القرن.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها –الخميس– في الملتقى العلمي الدولي الأول للشباب، في مدينة "يالاوا" التركية، تحت عنوان "واقع القضية الفلسطينية ومستقبلها"، وبحضور المئات من الشباب القادمين من دول عديدة. واستهل نزال بالحديث عن النزعة الصهيونية لعدد من المسؤولين في إدارة ترمب، خصوصاً أولئك الذين صاغوا ما يُسمى بصفقة القرن، ويقف على رأسهم كوشنر وغرينبلات وفريدمان "هذه المجموعة التي تقف على يمين نتنياهو. وهي جاهلة بالتاريخ والجغرافية والأمور السياسية"، مرجّحاً أن لا تُعلن صفقة القرن.

وتعليقاً على ورشة البحرين قال: "إنه من المعلوم أن الجانب الاقتصادي يجب أن يكون انعكاساً للرؤية السياسية، لكن ما يُسمى بصفقة القرن متعثرة سياسياً، وتلقى معارضة فلسطينية، ومعارضة عربية إسلامية نسبياً، ما دفع كوشنر إلى الاستعجال بالجانب الاقتصادي. فكانت ورشة البحرين، كمن عقد عرساً بغياب العريس." وتابع "لقد أعلن الشعب الفلسطيني موقفاً حاسماً قاطعاً جامعاً بأن القضية الفلسطينية ليست للبيع. هناك إجماع فلسطيني على رفض صفقة القرن والخطة الأمريكية."

وأشار إلى أن "الشق السياسي مجهول، وإن كانت بعض ملامحه معروفة. كما أن السيادة الإسرائيلية على القدس لا تمتلك أي شرعية دولية، والاعتراف بالسيادة أمريكي فقط."

وقال نزال: "نحن على قناعة كاملة بعدالة القضية، وأن فلسطين من بحرها لنهرها هي حق للشعب الفلسطيني. وإذا كانت ظروف العالم العربي والإسلامي لا تسمح بتحقيق هدفنا بالتحرير اليوم، فإنه

لا يحق لأي واحد أن يتنازل عن هذا الحق التاريخي والوطني. ولا خيار أمامنا سوى المقاومة، وعلى رأسها المقاومة العسكرية."

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/6

5. الحية: مستمرون في فعالياتنا ضد صفقة القرن

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية إننا مستمرون في فعالياتنا ضد صفقة القرن، وسنحمل معنا كل الأحرار، وسنعمل مع كل الأطراف الفلسطينية من أجل إسقاط كل المؤامرات.

وأكد الحية خلال مشاركته في مسيرات العودة شرق غزة اليوم الجمعة أن شعبنا هو الأقدر على إفشال كل المؤامرات؛ فهو يؤكد مجددا أنه يقف في وجه محاولات تصفية القضية الفلسطينية.

وأوضح أن مؤتمر البحرين حمل بذور فشله منذ الدعوة إلى انعقاده أمام المقاطعة الفلسطينية، مبيناً أنه كلما توحد شعبنا على قضيته أسقط المؤامرات، مشدداً على أن راية فلسطين ستبقى مرفوعة.

وأضاف أننا سنتابع بكل قوة وإصرار فعالياتنا ومواقفنا السياسية والشعبية في مواجهة صفقة القرن بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والتعليمية، وسنلاحق كل من يريد لقضيتنا المهانة والتذويب.

وحيا عضو المكتب السياسي كل أبناء شعبنا الذين وقفوا سدا منيعا في مواجهة التصفيات.

وثمن الحية كل الجهود والفعاليات العربية والإسلامية، الشعبية والرسمية التي وقفت بكل شموخ رفضاً لمؤتمر البحرين، إيمانا منها بعادلة قضيتنا.

موقع حركة حماس، 2019/7/6

6. "الجهاد" تدعو لتكوين رؤية وطنية لمواجهة الاحتلال

غزة: قال مسؤول العلاقات الوطنية بحركة "الجهاد الإسلامي"، خضر حبيب: إن شعبنا الفلسطيني سطر نموذجًا في التضحية رغم المؤامرات التي تحاك ضد القضية الفلسطينية.

وأضاف حبيب: "نحمل أمانة ثقيلة؛ وهي أمانة الدفاع عن فلسطين"، مؤكدًا ضرورة أن يجسد شعبنا نموذجًا يقتدى به من كل أمة، وأن "نتوحد في تكوين رؤية وطنية تجمعنا لمواجهة الاحتلال."

تصريحات حبيب، والذي يشغل عضو الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، وردت خلال كلمة له اليوم الجمعة، أثناء مشاركته في جمعة "بوحدتنا نسقط المؤامرة" شرق مدينة غزة.

وتابع: "يجب أن نحدد موقفًا واضحًا تجاه العدو المركزي، ونتفق على تعريفه"، مشددًا "إما أن ندافع عن حقنا بأيدينا وأظافرنا، وإلا هو الموت المحقق."

وأشار إلى ضرورة الشروع في حوار وطني للخروج إلى صياغة رؤية وطنية تجاه كل المحاور، وفي مقدمتها الموقف الفلسطيني باتجاه الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/6

7. قيادي بحماس: مواجهة "صفقة القرن" يتطلب ترتيب منظمة التحرير

رام الله: قال سائد أبو بهاء، القيادي في حركة "حماس": إن الرفض الفلسطيني الشعبي والرسمي الموحد لمؤتمر البحرين وصفقة القرن، يحتاج منا الوصول إلى الوحدة الوطنية لمواجهة المخاطر المداهمة للقضية الفلسطينية.

وأوضح أبو بهاء في حوار مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن ما يحاك للقضية الفلسطينية من مؤامرات ومخططات دولية جادة في تصفية حقوق الشعب الفلسطيني، داعياً إلى إيجاد أدوات عملية لمواجهة هذه المخططات منها "نقل مسيرات العودة كنموذج وطني رائد إلى الضفة الغربية."

وذكر القيادي المفرج عنه مؤخراً من سجون أمن السلطة، بعد خوضه إضراباً عن الطعام، أن أي تطبيق لمؤتمر البحرين وصفقة القرن، هو تحقيق عملي للخطة الإسرائيلية التي انتهجها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتحويله القضية من سياسية إلى اقتصادية.

وعبر أبو بهاء عن خشيته من أن الضغط الاقتصادي الذي تعيشه الأراضي الفلسطينية إغراق للضفة الغربية بالمال، ليسوق في المستقبل كإنجاز لأطراف في السلطة الفلسطينية، باسترجاعها للرواتب وإضاعة القضية السياسية الفلسطينية.

وشدد على أن أكبر رد على الخطر الداهم للقضية الفلسطينية المسمى بصفقة القرن، والصفقات المشبوهة العربية والدولية، هو إعادة الوحدة الفلسطينية، وعقد الإطار المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورفع الأعلام الفلسطينية فوق كل الأعلام الأخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/6

8. الفصائل تعد بالتحرك الجدي ضد المؤسسات الدولية الصامتة على معاناة الأسرى

غزة – نور الدين صالح: قالت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أمس إنها "ستتحرك جدّيًا ضد أي مؤسسة دولية تمارس صمتًا مشبوهًا على السياسات النازية التي تتخذها مصلحة السجون الإسرائيلية ضد الأسرى."

وأكد عضو اللجنة الأسير المحرر إبراهيم منصور، خلال مؤتمر بعد انتهاء لقائهم مع مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر جيلان ديفورن رفض لجنة الأسرى ممارسات إدارة سجون الاحتلال ضد الأسرى، وسكوت المؤسسات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان عن تلك الإجراءات التعسفية.

وأضاف منصور: "لا يمكن أن نقبل هذا السكوت تحت عنوان الحياد، ونرفض أن يستمر الأسرى في معاناتهم إزاء ممارسات إدارة السجون"، مشيرًا إلى أن المؤسسات الدولية في الأراضي الفلسطينية لا تقوم بالحد الأدنى من الخدمات الإنسانية للأسرى.

فلسطين اون لاين، 2019/7/6

9. مصادر في الحكومة الإسرائيلية: نتنياهو يعد بتسهيلات لقطاع غزة

تل أبيب: قالت مصادر في الحكومة الإسرائيلية إنها خففت، في الأشهر الأخيرة، جزءاً يسيراً من حصارها على قطاع غزة. فبالإضافة إلى إدخال الأموال القطرية بقيمة 30 مليون دولار في الشهر، وإدخال الوقود بغرض زيادة ساعات التغذية بالتيار الكهربائي، وتوسيع نطاق الصيد في البحر المتوسط، أقدمت السلطات الإسرائيلية أيضاً على إزالة بعض المواد من «القائمة السوداء» للبضائع، التي يمنع إدخالها للقطاع، وزيادة قائمة المنتجات الغزّيّة التي تصدّر للخارج، بالإضافة إلى زيادة عدد التجّار الذين يدخلون لإسرائيل.

وذكرت المصادر أنّ إسرائيل رفعت 18 مادّة من «القائمة السوداء»، أبرزها الكوابل الفولاذيّة التي تستخدم في قوارب الصّيد الكبيرة، وحظرتها في الماضي بزعم أنه يمكن استخدامها في حفر الأنفاق، وبعض الأسمدة الزراعية، التي لا يعرف سبب منعها حتى الآن. كما سمحت، مؤخراً، بتصدير أبواب حديديّة صنعت في القطاع، وأدوات منزلية من الألمنيوم، ومناديل وألعاب أطفال. وخفّضت أعمار التجار الذين يرغبون في الدخول عبر المعابر الإسرائيليّة، من 35 على الأقل إلى 25 على الأقل، ورفعت عددهم إلى 5000 تاجر سنوياً، يجتازون المعابر الإسرائيليّة، في طريقهم إلى الضفّة الغربية أو الخارج.

وقالت المصادر أيضاً إن السلطات الإسرائيلية تدرس السماح ببناء منطقة صناعية على الحدود مع قطاع غزة، قادرة على تشغيل 5000 عامل، بتمويل من الحكومة القطريّة، بعد التفاهمات التي توصلت إليها مع قطر و«حماس»، بشأن ضمان فرض رقابة إسرائيلية صارمة على المنطقة الصناعيّة والمواد المصنّعة فيها. وتقرر أن تتركّز فرص العمل الجديدة في مجالات الزراعة والنسيج والطعام والأثاث، غير أن ذلك مشروط بـ«الحفاظ على الأمن في المنطقة.»

وإزاء الانتقادات الشديدة التي تطلقها قوى اليمين في الائتلاف الحكومي ضد رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بسبب هذه التسهيلات، نشر مكتبه تهديدات جديدة، قال فيها إن «إسرائيل تريد أن يعود الهدوء إلى البلدات المحيطة بقطاع غزة، ولكنها بالتوازي تستعد لشن عملية عسكرية واسعة النطاق عليه.»

وفي السياق، قال مصدر أمني إسرائيلي، إن جيش الاحتلال «يحاول السماح بإدخال مساعدات دولية لتحسين الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، غير أنه لن يتسامح مع استمرار العنف على السياج الأمني الفاصل.»

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/6

10. نتنياهو تراجع عن ضم ليبرمان إلى الليكود "خشية من سيطرته" على الحزب

شهدت الأشهر الأخيرة خلافات كبيرةً بين رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، تسبّبت في الحيلولة دون تشكيل نتنياهو لحكومته الخامسة، وبالتالي حلّ الكنيست.

ورغم أن ظاهر الأزمة هو الخلافات بين ليبرمان والحريديّين، حول عددٍ من القضايا، أبرزها "قانون التجنيد"، ما أبرز ليبرمان على أنه "مقاتل لحماية علمانيّة إسرائيل من التديين"، إلا أنّ صحيفة "ماكور ريشون"، المحسوبة على تيار "الصهيونيّة الدينيّة"، عزت الخلاف بين نتنياهو وليبرمان إلى تراجع نتنياهو عن ضمّ ليبرمان إلى الليكود، على غرار ما حصل مع حزب "كولانو"، خشيةً من أن يسيطر أعضاء حزب ليبرمان على الليكود عند ضمّهم إليه.

وذكرت الصحيفة أنّ رؤساء الأحزاب اليمينيّة اتفقوا على أن ينضموا لليكود، فور انتهاء المعركة الانتخابية السابقة، وهو ما تم فعلا مع حزب "كولانو" ورئيسه وزير المالية الإسرائيلي، موشيه كاحلون، وكان من المفترض أن يعلن انضمام "يسرائيل بيتينو" في الليلة ذاتها، ضمن مسعى إقامة "حزب ليكود كبير أمام كل اليسار."

وادّعى نتنياهو لكاحلون بعد الانتخابات أنه لم ينجح في تمرير ضمّ "يسرائيل بيتينو" داخل حزب الليكود. ونقلت الصحيفة عن أشخاص على اطّلاع على التفاصيل أنّ ليبرمان استشاط غضبًا، وغادر البلاد إلى فيينا عقب الانتخابات، وهي الرحلة التي عاد منها "مصرًّا على عدم إقامة حكومة ليكود برئاسة نتنياهو، مهما كان الثمن."

ولم ينكر حزب الليكود عرضه ضمّ ليبرمان، إلا أنه أوضح أنه "على ليبرمان عرضت طريقة بسيطة للاتحاد مع الليكود، لكنه طلب إدخال آلاف الناشطين من حزبه إلى مركز الليكود. وهو أمر لم يحدث، ولو حدث لشكّل سيطرة مباشرة لليبرمان على الليكود بدلا من الاندماج به."

وأضاف الليكود "عندما فهم ليبرمان أنه لن ينجح في السيطرة على الليكود، قرّر ببساطة إسقاط الحكومة."

عرب 48، 2019/7/5

11. شتاينتس: فشل ترسيم الحدود مع لبنان سببه خوف السلطات اللبنانية من حزب الله

بيروت – خليل فليحان: ردّ وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس على الموقف اللبناني الذي نقله إليه السفير ديفيد ساترفيلد بموقف سلبي ينطوي على رسائل متعددة يستخلص منها أن شتاينتز أن إسرائيل تريد فرض شروطها وأن موقفها نهائي كما أبلغه ساترفيلد في آخر زيارة له، وإلا فستتوقف المفاوضات غير المباشرة بشأن ترسيم الحدود البحرية والبرية بين البلدين.

وأعرب شتاينتز عن إحباطه بسبب ما سماه «إخفاق لبنان في التوصل إلى اتفاق حول محادثات بوساطة أميركية» من أجل ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. ولمح في لقاء مع إذاعة إسرائيلية إلى أن السلطات اللبنانية تواجه «ضغوطا داخلية، فهم تحت تأثير الخوف من (حزب الله)»، الذي يعتبر جزءا من حكومة الوحدة الوطنية. وأضاف أن «اللبنانيين يريدون تطوير مواردهم الطبيعية من جهة، ومن جهة أخرى يعتبر النزاع المستمر مع إسرائيل مدمرا لهم ولنا، لكنه مدمر لهم بشكل أكبر». وقال إن الحكومة اللبنانية لم ترفض رسميا الوساطة، إلا أنه «في غضون أسبوع أو 10 أيام، سنعرف أخيرا إذا كنا متجهين حقا نحو المحادثات، أو أن هذه القضية ستؤجل لسنة أو سنتين أو ثلاث سنوات أخرى.»

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/6

12. خيبة أمل إسرائيلية من اختيار بوريل وزيراً لخارجية الاتحاد الأوروبي

تل أبيب: أعربت أوساط رسمية في وزارة الخارجية الإسرائيلية عن خيبة أمل صريحة من انتخاب وزير الخارجيّة الإسباني، جوزف بوريل، وزيراً لخارجيّة الاتحاد الأوروبي، خلفاً للإيطاليّة، فيديريكا موغيريني. ووصف أحد الخبراء حالة الدبلوماسية الإسرائيلية بعد هذا الانتخاب بمثابة «إحباط صامت.»

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم»، المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مبررة هذا الشعور الإسرائيلي، إن «بوريل كان صديقاً حميماً لإسرائيل. وقد تطوّع للخدمة قبل سنوات في أحد الكيبوتسات (تعاونيات) في البلاد، وتعرّف على زوجته هنا، إلا أنه أخذ ينتقد إسرائيل بشدّة». وذكرت أن «إسرائيل توقّعت أنّ يؤدي ازدياد تمثيل اليمين في البرلمان الأوروبي، خلال الانتخابات الأخيرة، إلى اختيار وزير خارجيّة يغيّر مواقف الاتحاد أكثر إلى اليمين». وأضافت: «موغيريني كانت شخصيّة غير محبوبة في إسرائيل، بسبب دعمها العنيد لإيران وللاتفاق النووي معها، وبسبب خطّها الداعم للفلسطينيين، وقد ساد الأمل بأن يحصل تغيير. لكن اختيار قادة أوروبا لبوريل، بالإضافة إلى تعيينات أخرى، يرسل إشارات إلى أنّ (التعاطف مع إيران والفلسطينيين) سيستمرّ بالإضافة إلى (خط المواجهة ضد إسرائيل والولايات المتحدة).«

وقالت الصحيفة إنّ بوريل يعتبر «مزاجياً وسليط اللسان»، مستشهدة بمغادرته مقابلة تلفزيونيّة على الهواء مباشرة بسبب استيائه من الأسئلة. وأشارت إلى أن بوريل اقترح مشروعاً في العام الماضي، تعترف دول الاتحاد الأوروبي بموجبه بشكل أحادي بدولة فلسطينيّة، من دون استبعاد إمكانيّة أن تعترف بها إسبانيا لوحدها، ولكنه لم يتمكن من تمرير مشروعه.

وأشارت الصحيفة، نقلاً عن عدد من المسؤولين الإسرائيليين، إلى أن بوريل قال مرّة، إن «كل ما فعلته الولايات المتحدة للحصول على استقلالها هو قتل... هنود حمر، وما عدا ذلك، فإن الأمور تسير بيسر وسهولة»، لافتين إلى أنه «لا ينظر بود إلى الرئيس الأميركي، دونالد ترمب». وذكّر هؤلاء المسؤولون بأنه في شهر مايو (أيار) الماضي، أي أثناء أزمة الخليج العربي بين الولايات المتحدة وإيران، دعا إلى سحب فرقاطة عسكريّة لبلاده من مياه الخليج، قائلاً إنّ وجودها – إلى جانب حاملة طائرات أميركية – كان مرتبطاً بأسباب لا علاقة لها بـ«رهان واشنطن على الحرب .«

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/6

13. الجيش الإسرائيلي يتدرّب على احتلال قطاع غزة

تل أبيب: كشفت قيادة الجيش الإسرائيلي عن تدريبات أجراها جنوده وضباطه في اللواء الجنوبي، في الأسبوع الجاري، لاحتلال عدة بلدات وأحياء مأهولة بالسكان. وأوضحت أن سلاح الهندسة أقام المباني على طريقة البناء في قطاع غزة، وتدرب على «احتلال هذه الأحياء بأقل قدر من الخسائر في صفوف الإسرائيليين، وأكبر قدر من الخسائر في صفوف المسلحين الفلسطينيين ومواقعهم واستحكاماتهم». وأضافت: «نعرف أن الاجتياح البري سيكلفنا ثمناً باهظاً، ولكنه سيكلفهم ثمناً باهظاً

أكثر بعشرات ومئات الأضعاف. فالجيش سيُدخل إلى المعركة أسلحة وأجهزة ووسائل قتالية حديثة مفاجئة.«

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/6

14. "هآرتس": محاولات للاحتلال حجب جرائم الإبادة وتدمير القرى والاغتصاب سنة 48

وكالات: كشفت صحيفة «هآرتس «الإسرائيلية»»، في تحقيق نشرته في ملحقها الأسبوعي الصادر، أمس الجمعة، وثائق مرعبة عن مجازر وجرائم ارتكبتها العصابات الصهيونية الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني عام 1948 (عام النكبة) وبعده، تحجبها وزارة حرب الاحتلال في قسم سري.

وأوضح تحقيق «هآرتس» أن عشرات المجازر، واغتصاب الفتيات الصغيرات، والسلب والنهب، وتفجير وتدمير قرى بأكملها، نفذتها العصابات الصهيونية بأوامر من دافيد بن جوريون، مشيرة إلى أن قسم الأرشيف السري في وزارة الحرب، يستمر في حجب وثائق تاريخية، عن جرائم العصابات الصهيونية الإرهابية، ضد الشعب الفلسطيني في عام 1948 وبعده.

وكشف التحقيق النقاب عن مجزرة قرية الصفصاف في الجليل الأعلى؛ حيث اقتحمتها العصابات الصهيونية في عملية أطلق عليها «حيرام» في أواخر عام 1948. وجاء في الوثائق التي كشف عنها: «أمسكوا ب52 رجلاً، وقيدوا بعضهم ببعض، وحفروا حفرة وأطلقوا النار عليهم، 10 منهم كانوا لا يزالون ينازعون الموت، وجاءت النساء، وتوسلن للرحمة؛ ليرتكب الجنود ثلاث حالات اغتصاب، إحداهن فتاة عمرها 14 عاماً، أطلقوا النار عليها لاحقاً وقتلوها، وقطعوا أصابع إحدى الضحايا بسكين ليسرقوا الخواتم.«

وبحسب «هآرتس» فإن قرية الصفصاف التي تم بناء مستوطنة زراعية على أنقاضها، ارتكب مقاتلو اللواء السابع جرائم إبادة فيها.

وأشار التحقيق إلى أنه منذ بداية العقد الماضي، كانت فرق وزارة الحرب «الإسرائيلية» تقوم بنقل الوثائق المتعلقة بالمشروع النووي «الإسرائيلي» والعلاقات الخارجية ل«إسرائيل» إلى الخزائن؛ لكنها لا تتوقف عند هذا الحد؛ بل أخفت مئات الوثائق في خزائن كجزء من حملة منهجية؛ لإخفاء أدلة النكبة.

وتتبع تحقيق «هآرتس» وثائق قد اختفت، ووجد أن موظفي «مالاب» القسم الأكثر سرية في وزارة الحرب، أخفوا أدلة عن شهادة جنرالات الجيش «الإسرائيلي» حول قتل المدنيين وتدمير القرى، فضلاً عن توثيق طرد البدو.

الخليج، الشارقة، 2019/7/6

15. استطلاع: معسكر أحزاب اليمين لن يتمكن من تشحيل ائتلاف حكومي

أكد استطلاع آخر نُشر يوم، الجمعة، على أن معسكر أحزاب اليمين الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتنياهو، لن يتمكن من تشحيل ائتلاف حكومي من دون ضم حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان، كما تبين أن قوة حزبي الليكود و"كاحول لافان" ستتراجع في انتخابات أيلول/سبتمبر المقبل، عن تمثيلهما الحالي في الكنيست، بـ35 مقعدا لكل منهما.

وحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم"، فإن قوة معسكر اليمين، من دون ليبرمان، لن تتجاوز 61 مقعدا، وإنما ستكون 56 مقعدا. وأفشل ليبرمان خلال المفاوضات الائتلافية في أعقاب الانتخابات الماضية، التي جرت في التاسع من نيسان/أبريل، تشكيل حكومة برئاسة نتنياهو، بعدما اشترط انضمامه إليها بتجنيد الحريديين للجيش، وهو ما يرفضه الحريديون الممثلون بـ16 مقعدا في الكنيست. ويدعو ليبرمان في هذه الأثناء إلى تشكيل حكومة وحدة بعد الانتخابات المقبلة تضم الليكود و"كاحول لافان" وأن يبقى الحريديون خارجها.

وتبين من الاستطلاع أن الليكود سيحصل على 31 مقعدا في الكنيست لو جرت الانتخابات الآن، بينما سيحصل "كاحول لافان" برئاسة بيني غانتس على 30 مقعدا. وستكون توزيعة المقاعد كالتالي: القائمة المشتركة 9 مقاعد؛ حزب العمل 8 مقاعد؛ اتحاد أحزاب اليمين 8 مقاعد؛ "يهدوت هتوراة" 7 مقاعد؛ "يسرائيل بيتينو" 7 مقاعد؛ شاس 6 مقاعد؛ ميرتس 6 مقاعد؛ "اليمين الجديد" برئاسة نفتالي بينيت 4 مقاعد؛ حزب إيهود باراك 4 مقاعد.

واعتبر 35% من المستطلعين أن نتنياهو هو الأنسب لتولي منصب رئيس الحكومة، بينما قال 22% إن غانتس الأنسب، وقال 12% إن باراك الأنسب.

وأضاف الاستطلاع أنه في حال خوض أحزاب العمل وميرتس وحزب باراك الانتخابات في قائمة واحدة فإنها ستحصل على 19 مقعدا، لكن "كاحول لافان" سيضعف في هذه الحالة ويحصل على 26 مقعدا.

وفي المقابل، فإن تشكيل قائمة واحدة لأحزاب اليمين – "البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي" و"عوتصما ليسرائيل" و"اليمين الجديد" و"زيهوت" برئاسة موشيه فايغلين – سيمنحها 19 مقعدا، وستتراجع قوة الليكود إلى 25 مقعدا. أي أنه في هذه الحالة أيضا لن يكون بالإمكان تشكيل حكومة يمين من دون ليبرمان.

عرب 48، 2019/7/5

16. إصابة في قمع الاحتلال مسيرات العودة شرق قطاع غزة

غزة: أصيب العشرات يوم الجمعة، في قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين خلال مشاركتهم في فعاليات الجمعة الـ 65 من فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار السلمية على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأفادت وزارة الصحة، بإصابة 40 مواطنًا بجراح مختلفة، منهم 22 بالرصاص الحي، برصاص قوات الاحتلال خلال فعاليات جمعة "بوحدتنا نُسقط المؤامرة."

وفتحت قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة وأطلقت القنابل الغازية تجاه المشاركين في المسيرات، كما استخدمت المياه العادمة تجاه المواطنين.

وفي وقت سابق، دعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار أهالي القطاع إلى أوسع مشاركة والحشد الكبير في فعاليات اليوم التي ترفع شعار "بوحدتنا تسقط المؤامرة."

وشددت على مواصلة المسيرات حتى تحقيق جميع أهدافها وعلى رأسها إنهاء حصار غزة وإسقاط "صفقة القرن" المزعومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/5

17. "شاهد": الأونروا متَّهمة بعد رسوب 56% من أبناء مخيمات لبنان في "البريفيه"

ما سبب التراجع الكبير في معدلات النجاح لتلامذة مدارس وكالة الأونروا في الامتحانات الرسمية؟ هل هو سياسة الترفيع الآلي، وطريقة التقييم الحديثة وخفض نسبة الرسوب في الحلقة الأولى وتحويل الكفاءات التعليمية إلى الأعمال الإدارية، أم هو إهمال التلامذة وأهاليهم؟

هذا العام، لم تتجاوز نسبة نجاح التلامذة الفلسطينيين في «البريفيه» 43.57%. النتيجة دراماتيكية إذا ما قورنت بمعدل النجاح العام في لبنان الذي بلغ 74.26%، وبمعدل النجاح في مدارس وكالة الأونروا نفسها، العام الماضي، الذي لامس 71%. إلاّ أنّ النسبة المتدنية لهذا العام تأتي في سياق انخفاض تدريجي لمعدلات النجاح ربطاً بالسياسات التربوية والإجراءات التقشفية للوكالة في السنوات الأخيرة، بحسب ما جاء في تقرير حقوقي أعدته المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان (شاهد) ورصدت فيه الأسباب المباشرة والتراكمية لتدني المعدلات، مصوّبة باتجاه البحث بجدية عن وسائل وآليات للخروج مما سمته «المأزق التربوي» الذي يمرّ به التلامذة الفلسطينيون في لبنان.

المؤسسة تحدثت عن سياسات غير مدروسة انتهجتها وكالة الأونروا في التعليم، وكان لها الأثر الأكبر في تراجع المستويات، ومن هذه السياسات اعتماد الترفيع الآلي في العامين الماضيين، وخفض نسبة الرسوب إلى أدنى حد، ما أدى إلى إهمال التلميذ لدروسه، باعتبار أن نجاحه سيكون مضموناً في نهاية العام الدراسي. وفي السياق، اشترطت الوكالة في قرار اتخذته، في أيار 2017،

ألّا يكون هناك أيّ رسوب في الصفين الأول والثاني أساسي مع استثناءات مبررة، وألّا تتعدى النسبة 7% في الثالث والرابع والخامس والسادس أساسي، و8% في السابع، و15% في الثامن، على أن يُعتمَد في التاسع أساسي (البريفيه) على نتائج الامتحانات الرسمية. يعني ذلك، كما أوضح التقرير، إلغاء الرسوب نهائياً في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ووضع التلميذ في الصف الذي يتناسب مع عمره من دون الاهتمام بتسلسل السنوات الدراسية له.

التقرير رأى أنّ سياسة التقييم الجديدة لمستوى التلميذ، التي تعتمد على الحضور والمشاركة اليومية والانضباط، والأبحاث والأنشطة، وتستأثر بجزء لا بأس به من علامة التلميذ، لم تعكس المستوى التعليمي الحقيقي للتلامذة، إذ أعطت نتائج موهومة وغير واقعية، لا تأخذ بالاعتبار أن التقييم في الشهادات الرسمية يكون من خلال ما اكتسبه التلميذ من معلومات وما كتبه في كراس الإجابة.

القرار بوضع 50 تلميذاً في الصف الواحد أثّر أيضاً، بحسب التقرير، في قدرة المدرسين على متابعة تلامذتهم، فيما أعطى الازدحام فرصاً للتلميذ لعدم الاكتراث بالتحصيل العلمي والتفلت من المحاسبة.

التقرير انتقد أيضاً تلزيم دورات تأهيل المدرسين تربوياً للعديد من الجامعات الخاصة، وإنفاق مبالغ طائلة على هذه البرامج من دون جدوى، وعلى برامج تربوية متعددة لم تخدم جودة التعليم ولم تغيّر واقع التحصيل العلمي، فضلاً عن تحويل عشرات المدرسين ذوي الخبرات العالية إلى أقسام إدارية وإشرافية واستشارية وملء الشواغر بمدرسين حديثي التخرج والخبرة. ووفق التقرير، حرم برنامج Emisلإدخال البيانات وعلامات التلميذ، المرتبط بالإدارة العامة للأونروا في عمّان، الأهالي معرفةَ مستويات التحصيل العلمي لأبنائهم، لأنه ألغى نظام الامتحانات الشهرية، بحيث تعذّر على الأهل استدراك الفجوة أو التقصير لدى أبنائهم. وبدا لافتاً ما أشار إليه التقرير لجهة عدم تعاون الأهل عموماً في متابعة تحصيل أولادهم في المدارس بسبب الصورة النمطية لديهم بأنّ مدارس الأونروا أصبحت مراكز للإيواء أكثر منها للتربية والتعليم!

الأخبار، بيروت، 2019/7/6

18. الاحتلال يقمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية بقلقيلية

قلقيلية: أصيب أربعة شبان فلسطينيين، برصاص واعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي؛ خلال قمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان شرقي قلقيلية.

وأفادت مصادر طبية في كفر قدوم، أن 4 إصابات في صفوف المتظاهرين كانت بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، مبينة أنها "متوسطة وطفيفة."

وقال منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد اشتيوي: إن جيش الاحتلال قمع المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والتي انطلقت إحياء للذكرى الـ 8 لانطلاقتها في البلدة.

وأشار اشتيوي في بيان صحفي اليوم الجمعة (5-7)، إلى أن أعدادًا كبيرة من جنود الاحتلال أطلقوا وابلًا كثيفًا من الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المُدمع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/5

19. تدهور الوضع الصحي للمعتقلة السياسية آلاء البشير

رام الله :أكد مكتب "محامون من أجل العدالة"، أن الوضع الصحي للمعتقلة السياسية في سجون السلطة آلاء البشير، تدهور نتيجة مواصلتها الإضراب المفتوح عن الطعام.

وتواصل المعتقلة البشير، لليوم الثامن تواليًا، الإضراب المفتوح عن الطعام؛ احتجاجًا على إعادة اعتقالها من جهاز "الأمن الوقائي" في قلقيلية (شمال الضفة الغربية المحتلة).

وقال المحامي ظافر الصعايدة، من فريق الدفاع عن آلاء: إنها تعاني من تشنجات وهزلان إضافة إلى ضعف في النظر وإعياء عام.

وأشارت والدة البشير في تصريح مقتضب، إلى أن ابنتها معتقلة لدى جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية للمرة الثانية بتهمة إثارة النعرات الطائفية والمذهبية.

وذكرت أن آلاء البشير تتعرض لمحاولات مستمرة لكسر معنوياتها وثنيها عن الإضراب وتهديدها باستمرار اعتقالها إذا ما قررت وقف الإضراب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/5

20. السنيورة: نرفض التوطين وفلسطين ليست صفقة عقارية

بيروت – "القدس" دوت كوم: أكد رئيس الوزراء اللبناني الاسبق فؤاد السنيورة رفض لبنان لصفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية، مشدداً أن هناك اجماع وطني لبناني على رفض توطين اللاجئين.

ولفت خلال لقائه عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، بحضور أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير فتحي ابو العردات، إلى أن المطلوب هو مواجهة المشكلات بمزيد من التحدي وعدم الاستسلام لها بل تحويلها الى فرص. واستنكر السنيورة

أن يتم التعامل مع قضية شعب يدافع عن هويته في أرضه، وأن تكون له دولته المستقلة وكأنها صفقة عقارية.

القدس، القدس، 2019/7/5

21. لبنان: حزب الله يبحث مع حركتين إسلاميتين فلسطينيتين مواجهة "صفقة القرن"

بيروت– "القدس" دوت كوم: التقى عضو المجلس السياسي لحزب الله النائب السابق الحاج حسن حب الله وفداً من قيادتي عصبة الأنصار والحركة الإسلامية المجاهدة، وبحث معهما آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية ومواجهة ما يسمي بصفقة القرن.

القدس، القدس، 2019/7/5

22. الخارجية الإيرانية: دبلوماسيون إيرانيون اختطفوا في لبنان موجودون في "إسرائيل"

(أ.ف.ب): قالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان، إن لديها دلائل على أن أربعة من دبلوماسييها كانوا اختطفوا في لبنان عام 1982، تم تسليمهم لـ"إسرائيل". وطالب البيان، المسؤولين اللبنانيين وكذلك الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وجمعية الصليب الأحمر، وجميع المنظمات الدولية بمتابعة هذا الملف والكشف عن مصيرهم.

الخليج، الشارقة، 2019/7/6

23. الولايات المتحدة الأمريكية تحتفل لأول مرة باستقلالها في القدس المحتلة

محمد محسن وتد–القدس المحتلة: للمرة الأولى منذ احتلال القدس في العام 1967 اختارت السفارة الأمريكية الاحتفال بذكرى استقلال الولايات المتحدة الـ243 في مقرها الجديد بمدينة القدس، وسط حالة بالغة من الابتهاج بين مسؤولي السفارة وأعضاء الحكومة الإسرائيلية.

من جهته استذكر نتنياهو بالمراسيم الاحتفالية الدور الأمريكي في تدشين نفق "درب الحجاج"، قائلا: "قبل عدة أيام توجهنا للمكان الذي يشكل أحد الأسس الأهم الذي يستند إليه وجودنا، بمعنى المكان الذي يؤدي من نفق حزقيا إلى جبل الهيكل، حيث كان آباؤنا يحتفلون بأعياد أورشليم، وحيث عاش

آخر اليهود الذين حاربوا الرومان وتصدوا لأعظم دولة في العالم". مضيفاً: "لقد عدنا. لقد عدنا مناصرة لحقيقتنا ولتاريخنا ولحقوقنا. إنه لأمر رائع أن أعظم دولة في العالم (أمريكا) لم تعد تعارض الدولة اليهودية بل تساند الدولة اليهودية. إنه عبارة عن تحول مدهش".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/7/5

24. "إسرائيل" تعتقل سائحة أمريكية لمجرد محاولتها حضور حفل زفاف في رام الله

رائد صالحة – واشنطن: تعرضت سائحة أمريكية للمضايقة والاعتقال من قبل السلطات الإسرائيلية عند نقطة التفتيش مع الاردن. وقالت السائحة، لورا كومستك، إن لهجة الجنود تغيرت على الفور عندما قالت لهم بأنها ستحضر حفل زفاف في مدينة رام الله، بدعوة من أستاذها الجامعي الفلسطيني. وقد تعرضت السائحة لتعليقات وقحة من قبل الإسرائيلين، وبلغت وقاحة الجنود حد القول إلى أنه تم إعادتها إلى الأردن "من أجل سلامة إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2019/7/6

25. على نتنياهو الاعتراف باتصالاته مع حماس

يوسي بيلين

يحظى بنيامين نتنياهو بالنقد من جانبي الطيف السياسي؛ بسبب سياسة التجلد التي ينتهجها تجاه حماس في غزة. يقل منتقدوه في طرح البدائل، بمن فيهم وزراء الدفاع والتعليم في حكومته سابقاً. من الصعب ألا نسلم بما يحصل لنا: قبل 14 سنة قاد رئيس الوزراء ارئيل شارون انسحاباً من طرف واحد بلا اتفاق مع القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس وبلا معرفة حقيقية بما هو كفيل أن يحصل في قطاع غزة بعد انسحابنا. أعطاه اليمين اليد، لأنه كان يقف على رأس المعسكر، وأعطاه اليسار اليد لأنه لم يكن مستعداً لأن يصوت ضد إنهاء جزئي للاحتلال.

جاء صعود حماس إلى الحكم في القطاع في 2007 فجعل غزة منطقة تطلق منها الصواريخ نحو "إسرائيل". ردت "إسرائيل" بإغلاق وثيق على القطاع، وكي تفتحه شددت حماس والجهاد الإسلامي حجم النار، وهذه الدائرة الشاذة لتقليص وتوسيع منطقة الصيد، وتقييد الاستخدام للكهرباء في القطاع والقيد على البضائع التي تصل إلى غزة – حيال أنواع مختلفة من استخدام القوة ضد "إسرائيل" – لا

تتوقف. لقد أدى الخروج غير المتفق عليه من القطاع، والذي وقف على نقيض من المبدأ الذي اتفق عليه بين "إسرائيل" و"م.ت.ف" وبموجبه قطاع غزة والضفة الغربية هما وحدة سياسية واحدة – أدى إلى تحرير الشيطان من القمقم. وإعادته إلى هناك صعبة جداً.

حملة عسكرية تعيد السيطرة الإسرائيلية على القطاع أو على أجزاء منه، تبدو في نظر كثيرين خطوة واجبة، ولكنها تنطوي على خطر مؤكد وخطر محتمل: المؤكد هو أخذ مسؤولية إسرائيلية متجددة على المنطقة وعلى تقديم الخدمات فيها، وهذا عبء كبير من حيث الميزانية، حيث يدور الحديث عن 1.9 مليون نسمة، والخطر المحتمل يتعلق بالعدد الكبير من الضحايا في المعارك.

نتنياهو، الذي أيد عملية الانسحاب بصفته وزيراً في حكومة شارون، وبعد ذلك عارضها بل وترك الحكومة بسببها، يفهم الخطرين جيداً، لهذا يحاول منذ زمن بعيد، ولا سيما منذ 31 آذار من العام الماضي، أن يجد حلولاً تكتيكية كهذه أو تلك.

قسم من هذه الحلول (مثل توسيع وتقليص مجال الصيد) يبدو مثيراً للشفقة، وعدم المعنى الردعي، وقسم يبدو مثل استسلام للإرهاب ودفع المال للمافيا. بالنسبة لزعيم سياسي، الذي تكون عبارة التنديد الأكثر جسامة على لسانه هي "يسروي"، والذي يترأس "المعسكر الوطني" ووعد بالتصرف تجاه حماس بطريقة تختلف عن أسلافه وضربها ضربة قاضية، قبل أن يعاد انتخابه لرئاسة الوزراء، والذي كان علمه على مدى عشرات السنين عدم الاستسلام للإرهاب، فإن هذا سلوك يعدّ إشكالياً بعض الشيء.

والآن، عشية الانتخابات الإضافية، وحين يعرف بأن هذه هي نقطة ضعفه الكبرى التي سيستغلها اليمين واليسار على حد سواء، يحافظ نتنياهو على الصمت ويفضل احتواء من يطالبونه بوضع حد للتجلد. كما أنه يتصرف بشكل غريب من حيث إن الإسرائيليين يتلقون المعلومات عن حالات وقف النار على أنواعها، أحياناً مع البالونات وأحياناً بدونها، من منشورات حماس العلنية. كما أنهم يعرفون بأن هذه التقارير مصداقة بشكل عام، بينما يصمت الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، وتؤكد محافل حكومية مغفلة للصحافيين بأن الحديث يدور عن هذه التوافقات أو تلك مع حماس التي لا ندير معها بالطبع "أي مفاوضات".

لقد حان الوقت لأن يشرح رئيس الوزراء الأمر بلسانه. فكشف الحقيقة هو، كما الحال بشكل عام، التفسير الأفضل. حان الوقت لأن تعلن "إسرائيل" وقف النار أو عدم النجاح في الوصول إليه، أن تعترف بأنها تجري اتصالات مكثفة مع حماس – الجهة الحاكمة في القطاع – ولا يمكن دفن الرأس

في الرمال. حان الوقت للإعلان إذا كانت وجهة "إسرائيل" نحو اتفاق طويل المدى (تهدئة)، أم يلوح حل سياسي يتضمن السلطة الفلسطينية بمساعدة المصريين. إن صمت نتنياهو المتواصل في هذا الموضوع وليس سلوكه الحذر، هو مشكلة.

إسرائيل اليوم 2019/7/5

القدس العربي، لندن، 2019/7/6

26. وهم "السلام" مع الفلسطينيين

علي حيدر

لم يكن حديث رئيس جهاز "الموساد" الإسرائيلي، يوسي كوهين، عن "وجود فرصة نادرة، قد تكون الأولى في تاريخ الشرق الأوسط، للتوصل إلى تفاهم إقليمي يقود إلى اتفاق سلام شامل"، مجرد تعبير عن أمانيّ، بقدر ما هو تقدير يستند إلى قراءة تل أبيب لوقائع إقليمية ودولية. أجمل كوهين مرتكزات هذه الرؤية بالمصالح المشتركة مع عدد من الدول العربية، والعلاقات الوطيدة مع البيت الأبيض، وصولاً إلى قنوات الاتصال مع الكرملين التي رأى أنها "جميعها معاً تخلق نافذة فرص قد لا تتكرر". لكن، هل هذه الوقائع كافية لتحقيق الطموح الإسرائيلي في تصفية القضية الفلسطينية، وتحديداً في ضوء عناصر القوة التي يتمتع بها محور المقاومة؟

لم يعد خافياً أن "إسرائيل" ترى في البيئتين الإقليمية والدولية الحاليتين فرصة لفرض صيغتها للتسوية. لكن هذه الرؤية لم تكن لتتشكل لولا محطات فارقة مرّ بها الصراع مع العدو. المحطتان المفصليتان في هذا المسار هما "اتفاقية كامب ديفيد"، ثم "اتفاق أوسلو" الذي لولاه لما ارتقى الرهان الإسرائيلي إلى المستوى الذي هو عليه الآن. إلا أن مفاعيل "أوسلو" لم تعد مقتصرة على الترويج لمقولة أن معادلات القوة الدولية والإقليمية لا تسمح بالإعداد للتحرير، وأن الواقعية تفرض الإقرار بواقع الاحتلال والتسليم به، بل بلغت حدّ الاستعداد لتلبية المطلب الاسرائيلي بالاعتراف بيهودية الدولة، وهو ما لمّح إليه وزير خارجية البحرين، خالد بن أحمد آل خليفة، حين قال إن «إسرائيل جزء من تراث المنطقة». وهو ما سبقه إليه وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، الذي تحدث قبل أكثر من سنة عن حقوق للإسرائيليين في أرض فلسطين، الأمر الذي دفع صحيفة "هآرتس" حينذاك إلى منحه لقب "بلفور بن سلمان". اكتملت شروط بلورة الفرصة التاريخية، ودائماً من منظور إسرائيلي،

مع تولي دونالد ترامب منصب الرئاسة. تطور تعاملت معه تل أبيب بوصفه فرصة قد لا تتكرر، وهو ما دفعها إلى الاستعجال في خطواتها السياسية والعملية الاستيطانية.

لكن في المقابل، ثمة تجاهل قد يكون متعمداً أو ناتجاً من قصور عن تقدير مفاعيل هذا المسار من قِبل المشاركين فيه. ولعلّ أبرز من عبَّر عن ذلك الوزير البحريني الذي رأى أن "مؤتمر المنامة يمكن أن يغيّر اللعبة مثل اتفاقية كامب ديفيد بين إسرائيل ومصر"، وهو ما يحضر أيضاً في طيّات كلام رئيس "الموساد". يستند تقدير كوهين إلى خلط مقصود بين الحدث ومفاعيله المفترضة، على رغم أن عقد اتفاقات سلام بين أنظمة خليجية وإسرائيل، بل التحالف بينها، لا يعني بالضرورة تصفية القضية الفلسطينية، وتوفير الأمن والاستقرار لتل أبيب. فقد أُبرم مثل هذا الاتفاق في نهاية سبعينيات القرن الماضي (كامب ديفيد)، لكنه لم يؤدِّ إلى تصفية القضية، على تسبّبه بتغيير هائل في موازين القوى لمصلحة "إسرائيل"، وهو ما ينسحب أيضاً على "أوسلو". السبب المباشر في ذلك أن الشعب الفلسطيني هو المَعْبر الحصري لتحقيق هذه الأهداف، وما لم يسلّم الفلسطيني للاحتلال، فسيظلّ عقبة كأداء أمام مشاريع "السلام"، الأمر الذي تجلى بوضوح أخيراً خلال "مؤتمر البحرين".

أكثر مما تقدم، أصل المقارنة مع "كامب ديفيد"، أو اعتبار أن هذه الاتفاقات ستقود إلى سلام شامل، تقدير في غير محله. ذلك أن النتائج التي ترتبت عن "كامب ديفيد" تعود بالدرجة الأولى إلى المكانة التي كانت تحتلها مصر في معادلة الصراع مع "إسرائيل"، وهو ما أدى إلى تغيير في موازين القوى نتيجة انتقالها من ضفة إلى أخرى. كان يمكن أن يؤدي هذا التحول إلى نتائج أبعد مدى بكثير مما جرى، لكن انتصار الثورة الإسلامية في إيران، وما ترتب عنه من تأسيس لتغيير في معادلات القوة، هو ما قطع الطريق على مسار "السلام"، وأعاد التوازن إلى المشهد الإقليمي، وصولاً إلى ما رسا على الساحتين الإقليمية والفلسطينية من معادلات. كذلك، مَن تطمح "إسرائيل" إلى اتفاقية سلام معهم (أنظمة خليجية) على قاعدة المصالح المشتركة، لم يكونوا يوماً جزءاً من معادلة الصراع. لذا، إن انضمامهم العلني إلى المعسكر الإسرائيلي لن يؤدي إلى تغيير المعادلات، هم الذين كانوا ولا يزالون جزءاً من المعسكر المضاد الذي يقوم بكل المهمات المطلوبة منه لضرب قوى المقاومة في لبنان وفلسطين وسوريا، وصولاً إلى الجمهورية الإسلامية. ولعلّ في انتقالهم إلى التحالف العلني مع كيان العدو إيجابيات ستظهر لاحقاً، لجهة أنها ستؤدي إلى إخراجهم من المساحة الرمادية التي كانوا يحاولون الإيحاء بها، وكأنهم معسكر ثالث مستقل عن الكيان.

يبقى العامل الأكثر أهمية في تعزيز الرهان الإيجابي لمصلحة مستقبل فلسطين، أن المقاومة تستند إلى محور إقليمي يمتد حتى إيران، ويتمتع بعناصر قوة استراتيجية لم يسبق أن تمتعت بها المقاومة

في كل مراحل الصراع. وعلى رغم الخطورة التي ينطوي عليها مشهد الكباش بين الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية، فإنه يعكس حقيقة فشل الخيارات البديلة التي هدفت إلى إخماد المقاومة ومنع مسارها التصاعدي، وصولاً إلى اضطرار رأس المعسكر المعادي (الولايات المتحدة) إلى الانخراط المباشر في المواجهة، بكل ما يتمتع به من قدرات هائلة، في مواجهة العمق الاستراتيجي للمقاومة، المتمثل بطهران. وهو ما يؤكد حقيقة أن "الحرب على إيران حرب على فلسطين"، بكل ما لهذه العبارة من معنى.

الأخبار، بيروت، 2019/7/6

27. الانتخابات الفلسطينية الرئاسية والتشريعية ضرورة ملحة

سري القدوة

ان الدعوات المتكررة للقيادة الفلسطينية بضرورة اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية شاملة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس تأتي في ظل استمرار حالة الانقسام، ومن اجل معالجة هذا الانقسام ووضع حد لنتائجه وانعكاساته علي المستوى الفلسطيني والعربي والدولي، وتداعياته علي المستوى الاسرائيلي، فلا بد من التأكيد مجددا على اهمية اجراء انتخابات فلسطينية شاملة، لقد اعترف العالم اجمع وبشهادة المؤسسات الدولية المختصة، بان الانتخابات التى اجرتها السلطة الفلسطينية، وبالرغم من انها جرت في ظروف الاحتلال وظروف معقدة التركيب من حيث الشكل في نطاق الضفة والقطاع لاختيار اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، والتى جرت بشهر يناير 1996 قد خضعت للرقابة المحلية والدولية بجميع مراحلها. حيث اعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية النتائج الأولية لانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني بفوز حركة حماس الفصيل الذي شارك بالانتخابات الفلسطينية لأول مرة دون اعترافه بمؤسسات السلطة الفلسطينية، ودون اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد كانت نتائج الانتخابات 76 مقعدًا من أصل 132 لصالح حركة حماس التي خاضت الانتخابات تحت اسم كتلة التغير والإصلاح، بينما فازت قائمة حركة فتح ب 43 معقدا وقائمة أبو علي مصطفى بثلاثة مقاعد.

بعد ان استلمت حركة حماس الحكم في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية وقع المجلس التشريعي الفلسطيني في اشكالية قانونية حيث سرعان ما سيطرت حركة حماس الفصيل الفلسطيني الذي لا يعترف في منظمة التحرير الفلسطينية على قطاع غزة، وقام بالإشراف على الانقلاب ودعم

خطة حركة حماس التي ادت الى السيطرة على جميع مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة فى قطاع غزة، وقد استخدم عناصر ينتمون الى حركة حماس القوة من اجل احكام السيطرة المسلحة على قطاع غزة، وبذلك كان المجلس التشريعي هو مجلس داعم ويمثل حركة حماس ومجلس غير فاعل خلال سنوات طويلة مما ادى الي حدوث فراغ سياسي في المؤسسات التابعة للسلطة الفلسطينية، وكان يتم اتخاذ القرارات وتمريرها دون اعتراف احد ودون اى مصوغات قانونية، وبالتالي اصبح المجلس التشريعي من لحظه دعمه لانقلاب حركة حماس لا يمثل الشعب الفلسطيني، حيث اشرف هذا المجلس علي ادارة قطاع غزة ووضع الخطط لاستمرار سيطرة حماس على قطاع غزة، وأصبح المجلس يمثل فقط حماس ومؤسساتها وقد انتهت ولايته، ولا يمثل الشعب الفلسطيني.

لقد رفض المجلس التشريعي كل الدعوات التى نادت بها القيادة الفلسطينية بإجراء حوارات هامة وتحقيق الوحدة، حيث رفضت حركة حماس اجراء استفتاء شعبي على وثيقة الأسرى حول الوفاق الوطني والذي كان دعى اليه الرئيس محمود عباس. في المقابل رفضت حركة حماس اللجوء إلى الاستفتاء رفضاً قاطعاً وقالت إنه قرار غير قانوني، كما رفضت ومنعت حركة حماس اجراء انتخابات بلدية في قطاع غزة في الوقت الذي جرت فيه الانتخابات بالضفة الغربية، وأيضا رفضت حركة حماس الدعوات المتكررة التي اطلقها الرئيس محمود عباس الى إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مستمرة وفضلت البقاء على الاوضاع كما هي دون ايجاد أي حلول للمشاكل التي يعاني منها قطاع غزة.

إن حل المجلس التشريعي والدعوة للانتخابات التشريعية العامة هي خطوة في الاتجاه الصحيح بالعودة إلى خيار الشعب وصندوق الاقتراع وانتصار للإرادة الشعبية الرافضة للانقسام وتعبيرا عن قوة ارادة شعبنا وتحديدا بعد وصول جهود المصالحة إلى طريق مسدود ورفض حركة حماس كل الخيارات المتاحة لإنهاء سيطرتها المسلحة على قطاع غزة، وخاصة بعد تلك المحاولات الامريكية الداعية الى فرض خطط السلام من طرف واحد وإخضاع شعبنا للقرصنة السياسية من قبل الاحتلال الاسرائيلي، فلا يعقل ان يستمر هذا الحصار الظالم على الشعب الفلسطيني وهذا التمادى السياسي الامريكي ومصادرة الحقوق الفلسطينية، دون توحيد الصف الفلسطيني، فبات الان الاعلان عن انتخابات تشريعية ورئاسية فلسطينية ضرورة ملحة وخطوة مهمة للخروج من المأزق السياسي ووضع حد لكل المؤامرات التى تحاك ضد الشعب الفلسطيني، وأن حل المجلس التشريعي وتجديد الشرعيات بانتخابات شاملة رئاسية وتشريعية يقطع الطريق أمام مشاريع التصفية للقضية الفلسطينية وتحديداً

تلك المشاريع التي تشرف عليها الولايات المتحدة تحت مسميات واشكال مختلفة من اجل تعزيز وفصل قطاع غزة عن الضفة.

اننا نقف امام إرادة الشعب الفلسطيني الذي يتطلع الى اتخاذ قرارات حاسمة لمواجهة صفقة القرن، والتصدي لمؤامرات التصفية والمشاريع المشبوهة التي تحيكها خفافيش الظلام للنيل من ارادة شعبنا ووحدته وقوته، حيث يتطلب الواقع السياسي والظروف التى تمر بها القضية الفلسطينية إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية بشكل عاجل ومستعجل للحفاظ على وحده شعبنا والخروج ببرنامج شامل ومتكامل للتصدي من خلاله لمشاريع الاحتلال الإسرائيلي ومؤامرات النيل من شعبنا وإجهاض دولتنا الفلسطينية.

الدستور، عمّان، 2019/7/6

28. كاريكاتير:

فلسطين اون لاين، 2019/7/6